عبد الرحمن بن هرمز الاعرج (ت١١٧هـ) دراسة في سيرته

الكلمات المفتاحية:عبد الرحمن ، هرمز ،الاعرج

فاروق محسن سليمان أ.د. أحمد مطر خضير
جامعة ديالى–كلية التربية للعلوم الإنسانية
ahm5463@gmail.com dr.a.matar@gmail.com

الملخص

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المطلبي بالولاء مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، واما عن ولادته ونشاته وأفراد اسرته فلم تصلنا معلومات وافية وهذا شأن كثير من العلماء في بداية نشأتهم لم يكونوا مشهورين الا بعد اخذ العلم والدراسة على يد العلماء البارعين وكذلك اسرته، ثم برز في المدينة المنورة كأحد القراء والمحدثين في علم اللغة العربية وعدة البعض مؤسس علم النحو في المدينة، وكان اعلم الناس بأنساب قريش، وقد قام عبد الرحمن الاعرج برحلات في طلب العلم منها الى بلاد الشام و بلاد البجة وفي نهاية المطاف الى الإسكندرية حيث كانت هناك نهاية حيث توفي بها وذلك في عام (ت١١٧هـ).

المقدمة

يعد البحث في مجال التاريخ الإسلامي عموما والسيرة النبوية العطرة خصوصاً من اهم الحقب التي اهتم بها المؤرخون المسلمون، فكان اهتمام المسلمون في عصر صدر الإسلام منصباً على القران الكريم والحديث الشريف، فعبد الرحمن بن هرمز كان احد المهتمين بالقراءات القرآنية وكذلك بالحديث الشريف وعلوم أخرى وقد تناولنا في هذا البحث السيرة الشخصية و العلمية لعبد الرحمن بن هرمز(ت١١٧هـ) وطبقا لمنهج البحث قمنا بتقسيمة الى ثلاثة اقسام تناولنا قي القسم الأول اسمة ونسبة وكنيته ونسبة وولادته واسرته والقسم الثاني الرحلات التي قام بها منها رحلاته الى بلاد الشام و مصر والقسم الثلاث أقوال العلماء فيه ومنزلته العلمية وعلومه وفي النهاية وفاته

اولاً: اسمه ولقبه وكنيته نسبه:

عبد الرحمن بن هرمز[١] بن كيسان[٢]،وأما كنيته فقد اطلق على عبد الرحمن بن هرمز أبي داود [٣] وهي الكنية التي اطلقها علية المؤرخون و المحدثون وهناك البعض اطلق علية أبو

محمد [٤] و قيل ان كنيته أبو حازم [٥]ولكن اغلب و كتب التراجم و قد أجمعت على ان كنيته أبو داود اما بالنسبة للقبة اطلق على عبد الرحمن بن هرمز لقب وهو الاعرج [٦] نسبة الى العرج [٧]،المدني،[٨] اما المدني فنسبة الى المدينة المنورة، واما نسبة فيقال لبعد الرحمن بن هرمز الهاشمي،[٩]واما والهاشمي نسبة الى بني هاشم من قريش و ذلك لأنه مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[١٠]،وهناك من يذكر انه مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي،[١١]

ثانياً: ولادته:

لم نعثر في المصادر المتوفرة بين ايدينا تاريخ محدد لولادة عبد الرحمن بن هرمز ولكن الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عندما ذكر تاريخ وفاته " ومات مرابطا بالإسكندرية في سنة سبع عشرة ومائة وأظنه جاوز الثمانين. " [١٢] ومن خلال هذا النص وبعد اجراء عملية حسابية بسيطة حيث نقوم بطرح الثمانين من سنة وفاته ليتبين بعدها انه تقريباً مولود قبل سنة ٣٧ هجرية .

ثالثاً: نشأته واسرته:

لم تذكر المصادر شيئاً عن نشأته الأولى ولا عن اسرته و لكن من خلال الاحاديث التي يرويها في صغر سنة يتبين انه نشا محبا للعلم و طلبا له و بالتأكيد فان هذه الصفات لا تكتمل الا بوجود الأرضية المناسبة المكان الملائم لذلك و هي المدينة المنورة اذ ان للمدينة المنورة خصوصية دينية ثقافية و علمية تمتعت بها منذ قرون طويلة لما حباه الله من رعاية الإلهية اذ كانت لفترة ليست بالقصيرة مركز المعارف الإسلامية و في هذا المضمار يقول أبو العالية: " كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالبصرة، فما نرضى حتى نركب إلى المدينة فنسمعها من أفواههم "[١٣]و التي لربما شجعته على طلب العلم وعلى العموم فان الصادر لم تزودنا بمعلومات عن نشأته و لا اطوار حياته و كذلك نفس الحال بالنسبة لأسرته فان المصادر لم ترفدنا بمعلومات عن اسرته و لكن تم ذكر بعض منهم و لكن بدون ترجمة في المصادر و سوف اذكرهم: حيث ذكر الفسوي ابنة " يزيد بن هرمز ابن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[١٤]،و يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز[١٥]،و إسماعيل بن عبد الرحمن الأعرج [١٦] واما والده فقد ذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) في كتاب الثقات و قال

عنة انه غير محفوظ " هرمز والد عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن هرمز، ما أراه بمحفوظ " [١٧] وهذا كل ما وجدت عن اسرته .

رابعاً: طبقته:

الطبقة التي ينتمي اليها محل خلاف بين كتب التراجم والطبقات فمنهم من قال ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ينتمي الى الطبقة الثانية [١٨] ومنهم من قال ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج من الطبقة الثالثة [١٩]وجاء هذا الاختلاف ليس نتيجة عدم معرفتهم بطبقة انما جاء نتيجة اختلاف تعريف الطبقة.

رحلاته العلمية

لقد عاش عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حياته معظمها او اغلبها في المدينة المنورة لم يغادرها قبل رحلته الأخيرة الى مصر في مدينة الإسكندرية الا مره وحدة غادر فيها الى الشام

اولاً: رحلته الى الشام:

انفرد ابن عساكر في كتابة بذكر ان عبد الرحمن بن هرمز قد زار الشام أيام خلافة يزيد بن عبد الملك او يزيد الثاني ووفد على يزيد بن عبد الملك ذكر أبو بكر البلاذري عن محمد بن سعد عن الواقدي أن عبد الرحمن بن هرمز أراد الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك وكان على ديوان أهل المدينة فأرسلت إليه فاطمة بنت الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها وسألته أن ينهي ذلك إلى يزيد[٢٠].

ونستنتج من خلال هذا ان عبد الرحمن بن هرمز دخل الى الشام في خلافة يزيد بن عبد الملك أي بين عام (١٠١ ه) الى عام (١٠٥ه) أي من تاريخ تولية الخلافة الى نهاية خلافته

ثانياً: رحلته الى البجة:

وردت إشارة واحدة ذكرها ابن عساكر قصة تبين ان عبد الرحمن بن هرمز قد زار البجة[٢١]،حدث عن عبد الله بن إدريس، قال: وهو أحد المجهولين– قال: وفد على مولاي ملك

البجة رجل من أهل الشام يستميحه ،يقال له عبد الرحمن بن هرمز الأعرج فقدم إليه طعاما على مائدة فتحركت القصعة على المائدة فأسندها الملك برغيف. فقال له عبد الرحمن بن هرمز: حدثني أبو هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا خرجتم في حجّ أو عمرة فتمتعوا كيلا تتكلوا، وأكرموا الخبز فإن الله سخّر له بركات السماء والأرض، ولا تسندوا القصعة بالخبز، فإنه ما أهانه قوم إلّا ابتلاهم الله بالجوع.(٢٢)

ثالثاً: رحلته الى الأسكندرية:

أشار ابن عساكر الى خروجة الى الإسكندرية "أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد الدقاق أنا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق أخبرني غيره يعني صفوان بن عمرو قال قال عبد الرحمن الأعرج إني أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها فقيل له وما تصنع بها وما عندك قتال؟ وما تكون في مكان إلا كنت كلا على المسلمين؟ قال سبحان الله فأين الحصيصا قال وكان شيخا كبيرا فخرج إليها قال أراه فمات بها (٢٣)."

كذلك ذكر الفسوي خروج الاعرج الى الإسكندرية " حدثني ابن بكير قال حدثنا إبراهيم بن صالح قال قلت لابن لهيعة: كيف سمعت من الأعرج ولم يسمع منه الليث؟ قال: قدم الأعرج فنزل على جعفر بن ربيعة. قال: وكنت أكف له حتى أشتري له الشعير لفرسه بالدراهم. قال وكان يشنف الليث وعمرو بن الحارث فقال لي: إني أريد أن أسمع شيئا. وقال: حتى تسمعه ولا تخبر به أحدا. قال: فسمعنا من الأعرج وخرج الى الاسكندرية، وتحدث الناس بذلك فقالوا الأعرج بن هرمز بالإسكندرية. قال ابن بكير: فسمعت الليث يقول: رأيته بمصر عند المنبر سئل عن حروف القرآن ولا أعرفه ولا أدري من هو. (٢٤) "

منزلته العلمية واقوال العلماء فيه:

لا تخفى مكانة التابعين في هذه الامة فهم اكمل الناس ورعا و علما و فضلا بعد الرسول محمد (ﷺ) و الصحابة (رضي الله عنهم) وهم الذين تلقوا ميراث النبوة من الرسول الأمين فنقلوه الى و منهم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج فهو تابعي ثقة عالم من الطبقة الثانية (٢٥)كما بينا سابقا من اهل المدينة المنورة و قد تتلمذ عبد الرحمن بن هرمز الاعرج على ابرز

علماء وقتة من الصحابة و التابعين و قد برز في علوم ذلك العصر و من هذه العلوم في ذلك العصر القران الكريم و السنة النبوية و علوم اللغة العربية و علم الانساب و غيرها من العلوم فكان احد ابرز قراء المدينة المنورة و احد اهم رواة الحديث النبوي و المكثرين منه وكان من أوائل علماء اللغة العربية في النحو و الصرف الذين بذروا غرسها ووضعوا أساسها و أيضا كان علما بالأنساب عامة و انساب قريش خاصة و لهذا اثنى علية العلماء و اطلق على عبد الرحمن بن هرمز القاب الفضل و الاجلال وفيما يأتي ذكر اقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: (ت٢٣٠ هـ) "كان ثقة كثير الحديث "[٢٦]

قال ابي حاتم: (ت ٢٣٧هـ) "مديني ثقة "[٢٧]

قال العجلي: (ت ٢٦١ هـ) " مدني تابعي ثقة "[٢٨]

قال الامام مسلم: (ت٢٦١ هـ)" ثقة ثبت"[٢٩]

وعلى سبيل المثال عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا بني عبد مناف، اشتروا أنفسكم من الله، يا بني عبد المطلب، اشتروا أنفسكم من الله، يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله، لا أملك لكما من الله شيئا، سلاني من مالي ما شئتما .[٣٠] ومثال اخر عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل حكما مقسطا وإماما عادلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فاقرئوه السلام من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما حضرته الوفاة قال أقرئوه مني السلام .[٣١] وفيما يأتي توضيح اكثر لمنزلتة العلمية و بيان و تفصيل اكثر لعلومه التي اشتهر بيها:

اولاً: **علمة في القران الكريم:**

كان في المدينة المنورة قراء و كان عبد الرحمن بن هرمز احد هؤلاء القراء و هو كان مشهوراً في القراءة حتى اخذ عنة القراءة عرضًا عن أبي هريرة و ابن عباس –رضي الله عنهم– وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، حيث قراء علية نافع بن ابي

نعيم و قراء عبد الرحمن بن هرمز على ابي هريرة [٣٢]،و قد قراء ابي هريرة على ابي بن كعب و قال ابي بن كعب: عرض علي رسول الله . صلى الله عليه وسلم . القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن،[٣٣] وهذا يعني ان قراءه عبد الرحمن بن هرمز مأخوذة من مصدرها الصحيح من أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ،و ذكر الذهبي " عن داود بن الحصين، سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات، فإذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة، رأى الناس أنه قد خفف [٣٤].

اذا من خلال الذي ذكر يتبين ان عبد الرحمن بن هرمز كان احد الائمة المشهورين في زمانة و قد اخذ عنة القراءة نافع احد اشهر صاحب القراءات السبعة و لا شك في ذلك لان ولد في المدينة المنورة التي كانت اول المدارس في الظهور و ذلك لان المدينة عاش تعتبر مدينة الرسول محمد (صلى الله علية و سلم) ومنها انتشر تعاليم الإسلام و انطلقت الجيوش الإسلامية لتحرير باقي الامصار فصارت قبلة في العلوم.

ثانياً: علمة في الحديث:

الحديث لغة: ضد القديم. والحديث اصطلاحا: يعرّفه علماء الحديث: بأنه ما صدر عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير أو وصف خلقي أو خلقي.[٣٥]

كان عبد الرحمن بن هرمز كثير الحديث كمال قال عنة ابن سعد (ت ٢٣٠ ه) ثقة كثير الحديث [٣٦] فالاعرج اسهم بنصيب وافر حيث ادرك عددا من كبار الصحابة ورى عنهم الحديث الشريف مثل ابي هريرة و عبد الله بن عباس و كذلك أبا سعيد الخدري و عبد الله بن عمر و أبا سلمة بن عبد عبد الرحمن و عمير مولى ابن عباس (رضي الله عنهم) كما روي عن جماعة من التابعين كثيرون منهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري و كذلك أبو الزناد عبد الله بن ذكوان و صالح بن كيسان و يحيى بن سعيد الانصاري و عبدالله بن لهيعة و طائفة كثيرة غيرهم.

و بما ان عبد الرحمن بن هرمز متفق على توثيقة كما ذكرنا اقوال العلماء فيه فقد تلقى كثير من العلماء روايته بالقبول و لاسيما اذا كان الراوي ثقة مثلة قال البخاري: أصح الأسانيد

كلها: مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وأصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة [٣٧] ومن خلال ذلك يتبن ان عبد الرحمن بن هرمز كان علما بالحديث و ثقة و كثير الحديث وان احاديثه موثوقة و موجودة في الصحيحين البخاري[٣٨] و مسلم [٣٩]

ثالثاً: علمة في الفقه:

وذكر البيهقي (ت٤٥٨ ه) "عن عبد الرحمن بن هرمز عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد"[٤٠] وكذلك لا يذكر الفقة إلا ويذكر اسم عبد ال حمن بن هرمز أيضاً على اعتبار انة كان من المتفقهين في هذا العلم حيث صاحب أبا هريرة واخذ عن ابن عباس و سمع الحديث عن ابي سعيد الخدري كما تتلمذ علية الامام مالك امام المدينة وغيره من التابعين الذين كانوا فيها بعد أسسا لهذا العلم .[٤١]وذكر له البخاري (ت٢٥٦ه) احاديث كثير منها في الوفاء بالنذر[٤٢]، وفي باب البيوع النهي عن المنابذة و الملامسة[٤٣]، و في صحيح مسلم احاديث عبد الرحمن بن هرمز منها في فضل الجهاد و الخروج في سبيل الله،[٤٤]و نقل له ابن ماجة (ت٢٧٣ه) احاديث منها في النهي عن النذر،[٤٥]وباب وقت صلاه المغرب[٤٦] وذكر له النسائي(ت٣٠٣ه) احاديث منها التكبير في سجدتي السهو[٤٧]،وترك التشهد الأول[٤٨] وهناك الكثير من الأمثلة في الفقة لعبد الرحمن بن هرمز لا مجال لحصرها .

رابعاً: علمة في اللغة العربية:

كان عبد الرحمن بن هرمز من علماء اللغة العربية بل حتى يعتبر من الأوائل الذين كان لهم الفضل في نشأة علم اللغة فقد قال ابن لهيعة: عن أبي النضر، قال: كان عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش[٤٩].

قال أهل العلم: إنه أوّل من وضع علم العربية؛ والسبب فى هذا القول أنه أخذ عن أبى الأسود الدؤلىّ، وأظهر هذا العلم بالمدينة، وهو أوّل من أظهره وتكلّم فيه بالمدينة. وكان من أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش، وما أخذ أهل المدينة النحو إلا منه، ولا نقلوه إلا عنه.[٥٠]

وقد ذكر أبو بكر الزبيدي فكان أول من أصل ذلك وأعمل فكره فيه، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي، ونصر بن عاصم، وعبد الرحمن بن هرمز، فوضعوا للنحو أبوابا، وأصلوا له أصولا؛ فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم، ووضعوا باب الفاعل والمفعول والتعجب والمضاف. وكان لأبي الأسود في ذلك فضل السبق وشرف التقدم، ثم وصل ما أصلوه من ذلك التالون لهم، والآخذون عنهم فكان لكل واحد منهم من الفضل بحسب ما بسط من القول، ومد من القياس وفتق من المعاني وأوضح من الدلائل، وبين من العلل.[٥١]

لقد اختلف علماء العربيَّة قديماً وحديثاً في أمر واضع النَّحو العربي، وتضاربت آراؤهم، وتباينت توجيهاتهم، وردّ بعضهم على بعض، فبعضهم يقول: إنّه عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – ويقول بعضهم: إنَّه أبو الأسود الدؤلي، ويراه بعضهم الآخر نصر بن عاصم، في حين يرى فريق منهم أنّه عبد الرَّحمن بن هرمز المدني. [٥٢]

وقد استشهد سيبويه لعبد الرحمن بن هرمز في بابٌ تكون فيه أنَّ بدلا من شيءٍ ليس بالآخر وبلغنا أن الأعرج قرأ: " أنَّه من عمل منكم سوأ بجهالةٍ ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفورٌ رحيم ".[٥٣] وقرأ الأعرج: " يا جِبالُ أوبي معه والطيرُ ". فرفع [٥٤]. وهناك استشهادات كثيره بعبد الرحمن بن هرمز الاعرج و لا مجال لحصرها .

ومن خلال هذا الاقوال و كثرة الاستشهاد به نقول ان عبد الرحمن بن هرمز كان احد المؤسسين لعلم اللغة العربية و النحو في المدينة المنورة بل هو اول المؤسسين لها اذن فهو راس هذه الحركة في هذا العلم و الية يعود الفضل في نشأته .

خامساً:علمة في الانساب:

إن علم الأنساب هو العلم الذي يبحث في تناسل القبائل والبطون والشعوب وتسلسل الأبناء والجدود، وتفرع الغصون من الأصول في الشجرة البشرية بحيث يعرف الخلف عن أي سلف انحدر، والفرع عن أي أصل صدر. في هذا العلم من الفوائد النظرية والعلمية بل من الضرورات الشرعية والاجتماعية والأدبية والمادية ما لا يحصى، فليس علم الأنساب بطراز مجالس يتعلمه الناس لمجرد الاستطراف أو للدلالة على سعة العلم، إنما هو علم نظري عملي معا وهو ضروري لأجل الدول الراقية المهذبة التي تريد أن تعرف أصول الشعوب التي

اشتملت عليها ممالكها، والخصائص التي عرف بها كل من هذه الشعوب، بما يكون أعون لها على تهذيبها، وحسن إدارتها، فكما أن العالم المتمدن يعنى بتدريس جغرافية البلاد من جهة أسماء البلاد ومواقعها وحاصلاتها وعدد سكانها [٥٥]،اما عن تطوره فهو علم عرفه المسلمون عن العصر الجاهلي، لكنهم جمعوه ودونوه، فضلاً عن شيوعه بينهم. وقد استمر الاهتمام بالأنساب في عصر السيرة والراشدين لضرورات دينية واجتماعية وعسكرية وإدارية، وفي الوقت الذي حرم الاسلام العصبية القبلية والتفاخر بالأنساب فإن للأنساب أهمتها في تطبيق أحكام الأحوال الشخصية من زواج وميراث . وفي معرفة أنساب المحدثين لتمييز رواة الحديث، وفي توزيع العطاء، وفي التنظيم العسكري حيث كانت القبيلة وحدة مقاتلة كما أنها كانت أساس التنظيم الاجتماعي والإداري في الأمصار، ويمكن أن نعتبر ديوان الجند في خلافة عمر رضي الله عنه أول تدوين شامل للأنساب. وقد صحَّ أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بتعلم الأنساب فقال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"[٥٦]

وروى عن جُبير بن مُطعم قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول: تَعَلمُوا أنسابكم، وصلوا أرحامكم، فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه، ولو يعلم الذي بينه وبينه من مثاب الرحم وقرب دخيلة النسب لردعه ذلك من انتهاكه.[٥٧] و ليس هنالك مصادفة عندما يذكر بان عبد الرحمن بن هرمز احد العلماء البارزين ضمن علم الانساب و لا يذكر علم الانساب الا و يذكر عبد الرحمن بن هرمز على اعتبار انه كان من العلماء الثقات في هذا العلم و الية يرجع الفضل في كثير من المصادر لمعرفة انساب العرب كأساس للتاريخ و لا غنى عنة[٥٨]، و قد ورده اقوال كثير ممن ترجم لعبد الرحمن بن هرمز انه كان عالماً بالأنساب عامة و في انساب قريش خاصة حيث ان بعض المؤرخين قالوا عنة وكان أحد القراء، عالماً بالعربية، وأعلم الناس بأنساب العرب [٥٩]و منهم من ذكر ان عبد الرحمن بن هرمز وكان أعلم الناس بأنساب قريش [٦٠]، من خلال بحثنا لم نعثر له على كتاب او مؤلف في هذه المجال.

سادساً: وفاته:

اتفقت جميع المصادر التي نقلت ترجمة لعبد الرحمن بن هرمز انه رحل الإسكندرية مرابطاً في سبيل الله اذ كانت من ثغور و مات بها حيث ذكر ابن عساكر: " أنبأنا أبو عبد الله

محمد بن علي بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد الدقاق أنا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق أخبرني غيره يعني صفوان بن عمرو قال قال عبد الرحمن الأعرج إني أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط ....أراه مات بها " [٦١]

اما الاقوال الواردة في تاريخ وفاته فهي كالتالي: انه توفي في سنة سبع عشرة و مائة هجري[٦٢]، وهو القول الراجح حيث ذكرة معظم كتب التراجم و الطبقات. وقد ذكر بعض المصادر قول اخر ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج توفي في سنة ١١٠ هجرية وهذه القول ضعفة أصحاب المصادر انفسهم [٦٣].

وبهذا يتم ترجيح ان سنة وفاة عبد الرحمن بن هرمز الاعرج سبع عشرة و مائة هجرية وهو ما أكده علية وذكرة اغلب المحدثين والمؤرخين وأصحاب التراجم والطبقات.

الخاتمة

قد توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات وكان من اهم هذه الاستنتاجات هي:

١. أجمعت معظم المصادر التاريخية ان ولادة عبد الرحمن بن هرمز الاعرج لم تذكر بتاريخ معين
٢. لم يكن لعبد الرحمن بن هرمز اهتمام بالشؤون السياسية بل كان جل اهتمامه جمع الحديث الشريف والسيرة النبوية
٣. على الرغم من قلة المعلومات المتوفرة حول اسرة عبد الرحمن بن هرمز الا ان من خلال طلبة للعلم في صغيرة و رحلاته العلمية يتبين انه كان من اسرة تحث على طلب العلم
٤. لم يقتصر علم عبد الرحمن بن هرمز على جانب معين بل كانت علومه و معارفة شاملة في جوانب متعددة وعلى سبيل المثال في علم القراءات القرانية و علوم الحديث و الانساب وغيرها من العلوم ، واهتمامه في الرحلات العلمية
٥. تلقى عبد الرحمن بن هرمز علومه ومعارفة على يد علماء عصرة المعرفين بصدقهم وثقافتهم و علمهم و فضلهم و منهم أبو هريرة وعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) وغيرهم الكثير، مما اعطى لمروياته التاريخية المصداقية و الثقة

٦. بلغ عدد مروياتة في مجال بحثنا وهو المجال التاريخي اثنين وثلاثين ومائة رواية.

Abd al-Rahman ibn Hormuz al-Araj (d. 117) A study in his biography

Keywords: Abd al-Rahman, Hormuz, al-Araj

Farouk Mohsen Suleiman Prof.Dr. Ahmed Matar Khudair
Diyala University-College of Education for Human Sciences

Abd al-Rahman ibn Hormuz al-Araj al-Muttalib, loyal to the mawla of Muhammad ibn Rabi`ah ibn al-Harith ibn Abd al-Muttalib, and as for his birth, upbringing and members of his family, we did not receive adequate information. Then he emerged in Madinah as one of the readers and modernizers in the science of the Arabic language, and some of the founders of grammar in the city, and he was the most knowledgeable of the people about the genealogy of the Quraish. An end where he died in the year (d. 117.(ه

الهوامش

الهوامش

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي(ت ٢٣٠ه)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت– ١٩٩٠)، ج٥، ص٢١٦

(٢) بن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي (ت ٣٥٤ه)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق مرزوق على إبراهيم، طبعة أولى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة – ١٩٩١)، ص ١٢٧ ؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، طبعة أولى، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٣)، ج ٢، ص ٢٥٦

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص ٢١٦ ؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ١، ص ٧٥ ؛الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت ٧٤٨ه)، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الاعلام، تحقق: عمر عبد السلام التدمري، طبعة ثانية،دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٩٣)ج ٧، ص ٤١٤

(٤) المقدمي، محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله (ت ٣٠١ ه) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة (بلا – ١٩٩٤) ص ١٩١

[٥] ابن حبان،أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي (ت ٣٥٤هـ) الثقات، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية (حيدر اباد – ١٩٧٣) ج ٥، ص١٠٧

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص ٢١٦ ؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ١، ص ٧٥ ؛الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٧، ص ٤١٤

[٧] السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) الانساب، تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني واخرون، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – ١٩٦٢) ج ١، ص ٣٠٨ – ٣٠٩

[٨] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨ هـ) سير اعلام النبلاء، طبعة ثالثة، مؤسسة الرسالة (بلا – ١٩٨٥) ج ٥، ص ٦٥ ؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت ٧٤٨ هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، طبعة أولى، دار الكتب العلمية (بلا – ١٩٩٧) ص ٢٢ ؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ) طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٠٣) ص ٤٥

[٩] ابن منجوية، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨ هـ) رجال صحيح المسلم، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة (بيروت – ١٤٠٧) ص ٤٢٣ ؛ القرطبي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي (ت ٤٧٤هـ) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق:أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع(بيروت–١٩٨٦) ج ٢، ص ٨٧٨

[١٠] العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين (ت ٨٥٥هـ) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٦) ج ٢، ص ٢١٨

[١١] الغساني، أبو علي الحسين بن محمد(ت٤٩٨هـ)تقييد المهمل و تمييز المشكل، تحقق: محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف المغربية(المغرب– ١٩٩٧) ج ٢، ص٥٢٦؛ الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت ٧٤٤هـ)طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم

البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – ١٩٩٦) ص ١٧٠

(١٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٥، ص ٧٠

(١٣) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي(ت ٤٦٣هـ) الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي (الدمام – ١٤٣٢) ج ٢، ص٢١١

(١٤) الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ)المعرفة و التاريخ، تحقيق:: أكرم ضياء العمري، طبعة ثانية، مؤسسة الرسالة(بيروت– ١٩٨١) ج١، ص ٤١٦

(١٥) البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة(ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد– بلا ت) ج ٨،ص ٤١٦

(١٦) البيهقي، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت ٥٦٥هـ) تاريخ بيهق، دار اقراء (دمشق – ١٤٢٥) ص٥٣٥

(١٧) ج ٥، ص ٥١٤

(١٨) بن خياط،خليفة (ت ٢٤٠ هـ) طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سيهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بلا – ١٩٩٣) ص ٤١٨؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(ت ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: . بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة (بيروت–١٩٨٠) ج١٧،ص ٤٧٠؛ بن تغرى بردي يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي دار الكتب (مصر – بلا ت)ج١، ص ٢٧٦

(١٩) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص ٦٠٣

(٢٠) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ) تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بلا م – ١٩٩٥)ج ٣٦، ص ٢٣ – ٢٤

[٢١]البجة: وتجاور أرض الحبشة في جهة الشمال أرض البجة. للمزيد، الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي(ت٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، دار الكتب (بيروت-١٤٠٩)، ج١،ص ٤٦

[٢٢] ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان،تحقيق: دائرة المعرف النظامية الهند، طبعة ثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت- ١٩٧١)ج ٣، ص ٢٥٦

[٢٣] ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٣٦، ص ٣٢

[٢٤] الفسوي، المعرفة و التاريخ، ج ٢، ص ٤٤٢

[٢٥] الأثري، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، ج١، ص ٢٩١ ؛ سالم محيسن، معجم حفاظ القران عبر التاريخ، ج١، ص ٣٦١

[٢٦] الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٢١٦

[٢٧] الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٢٩٧

[٢٨] معرفة الثقات، ج ٢، ص ٨٩

[٢٩] مسلم، أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ) الأسماء و الكنى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة – ١٩٨٤) ج ١، ص ٢٤١

[٣٠] البيهقي، دلائل النبوة، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع (الرياض-٢٠٠٣)ج ٢، ص ١٧٧

[٣١] ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٤٩٤

[٣٢] ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج ١، ص ٣٨١

[٣٣] حميتو، عبد الهادي، قراءة الإمام نافع عند المغاربة، ج١، ص ٣٠٩

[٣٤] سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ؛ حميتو، عبد الهادي، قراءة الإمام نافع عند المغاربة، ج١، ص ٣٠٩

[٣٥] عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة (بلام – بلات) ج ١، ص ٥٥٦

[٣٦] الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٢١٦

[٣٧] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ ﻫ) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت – ٢٠٠٠) ج ١٥، ص ٥٤

[٣٨] الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (ت٣٩٨ﻫ) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد رجال صحيح البخاري، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة(بيروت–١٤٠٧) ص ٤٥٧

[٣٩] ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج ١، ص ٤٢٣ – ٤٢٤

[٤٠] البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨ﻫ) شعب الايمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع (الرياض– ٢٠٠٣)ج٣، ص ٢٣٣

[٤١] كريم، سامح، موسوعة اعلام مجددين في الإسلام ، طبعة أولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، (القاهرة – ٢٠١٠)، ج ١، ص ١٠٩

[٤٢] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦ﻫ) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، طبعة ثالثة، دار ابن كثير(بيروت– ١٩٨٧) ج٨، ص ١٤١

[٤٣] البخاري، صحيح البخاري، ج ٣، ص ٧٠

[٤٤] مسلم، الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت٢٦١ﻫ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم، تحقيق:: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي (بيروت– بلا ت)ج ٣، ص ١٤٩٦

[٤٥] ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣ﻫ) سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية(بلا م – بلا ت) ج ١، ص ٦٨٦

[٤٦] ابن ماجة، سنن ابن ماجة،ج ١، ص ٢٦٢

[٤٧] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت٣٠٣ﻫ) المجتبى من السنن السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة ثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية(حلب–١٩٨٦) ج٣، ص٣٤

[٤٨] النسائي، سنن النسائي،٢، ص ٢٤٤

[٤٩] أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩هـ) طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة ثانية، دار المعارف (بلا م – بلا ت) ص ٢٦

[٥٠] القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ) انباه الرواة على انباه النحاة، تحيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،: دار الفكر العربي(القاهرة – ١٩٨٢) ج ٢، ص ١٧٣

[٥١] أبو بكر الزبيدي، طبقات النحويين و اللغويين، ص ١١– ١٢

[٥٢] الصاعدي،عبد الرزاق بن فراج،أصول علم اللغة العربية في المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، العددان ١٠٥ / ١٠٦، ص ٣٥٠

[٥٣] سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر (ت ١٨٠هـ) الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة ثالثة، مكتبة الخانجي (القاهرة – ١٩٨٨) ج ٣، ص ١٣٤

[٥٤] سيبويه، الكتاب، ج ٢، ص ١٨٧

[٥٥] الهروي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله (ت ٢٢٤هـ) تهذيب كتاب جمهرة النسب لابن سلام، (بلا م – بلا ت) ص١٤

[٥٦] العمري، اكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، مكتبة العبيكان (الرياض–٢٠٠٩) ص ٣١٥

[٥٧] العوتبي، أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري(ت ٥١١هـ) الانساب او انساب العرب او تاريخ العوتبي، ص ٤٣

[٥٨] كريم، سامح، موسوعة اعلام مجددين في الإسلام ، ج ١، ص ١١٠

[٥٩] الانباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ص ٢٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٢٩٠

[٦٠] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٥، ص ٧٠

[٦١] تاريخ دمشق، ج ٣٦، ص ٣٢

[٦٢] بن خياط، خليفة(ت٢٤٠هـ) تاريخ خليفة بن خياط،تحقيق: أكرم ضياء العمري، طبعة ثانية،مؤسسة الرسالة (بيروت–١٣٩٧)ص ٣٤٨؛

[٦٣] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١٧، ص ٤٧٠ ؛ الهيتي، ماهر ياسين فحل، أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، دار عمار للنشر، (عمان – ٢٠٠٠) ص ٣٢٩

المصادر والمراجع

- القران الكريم
- ابن أثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠ ه):
- اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض و عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بلا – ١٩٩٤)
- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الطبة الأولى، دار الكتاب العربي (بيروت –١٩٩٧)
- الانباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري(ت٥٥٧ه):
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار(الزرقاء– ١٩٨٥)
- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة(ت٢٥٦ه):
- التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد– بلا ت)
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، طبعة ثالثة، دار ابن كثير(بيروت– ١٩٨٧)
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩ ه) :
- فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال (بيروت – ١٩٨٨)
- البيهقي، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت ٥٦٥ه):
- تاريخ بيهق، دار اقراء (دمشق – ١٤٢٥) ص٥٣٥
- ابن تغرى بردي يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤ه):

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي دار الكتب (مصر – بلا ت)
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي (ت ٣٥٤هـ):
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق مرزوق على إبراهيم، طبعة أولى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة – ١٩٩١)
- الثقات، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية (حيدر اباد – ١٩٧٣)
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت٨٥٢هـ):
- لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية الهند، طبعة ثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت– ١٩٧١)
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي(ت ٤٦٣هـ):
- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي (الدمام – ١٤٣٢)
- الخويي شهاب الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت ٦٩٣هـ):
- نَظْم علوم الحديث، تحقيق: نواف عباس حبيب المناور (الكويت – ٢٠١٥)
- ابن خياط، خليفة (ت ٢٤٠ هـ):
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سيهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بلا – ١٩٩٣)
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت ٧٤٨هـ):
- تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الاعلام، تحقق: عمر عبد السلام التدمري، طبعة ثانية،دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٩٣)
- العبر في خبر من غبر، تحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت – بلا ت)
- سير اعلام النبلاء، طبعة ثالثة، مؤسسة الرسالة (بلا – ١٩٨٥)
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(ت ٦٦٦هـ):

- مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، طبعة خامسة، المكتبة العصرية الدار النموذجية (بيروت –١٩٩٩)
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت٩٠٢هـ):
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، طبعة أولى، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٣)
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي(ت ٢٣٠هـ):
- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت– ١٩٩٠)
- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ):
- الانساب، تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني واخرون، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – ١٩٦٢)
- سيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ):
- طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٠٣)
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة (بلا م – بلا ت)
- الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت ٧٤٤هـ):
- طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – ١٩٩٦)
- الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس(ت٣٤٧هـ):
- تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية (بيروت–١٤٢١)
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ):
- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بلا م – ١٩٩٥)

- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين (ت ٨٥٥هـ):
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٦)
- الغساني، أبو علي الحسين بن محمد(ت٤٩٨هـ):
- تقييد المهمل و تمييز المشكل، تحقق: محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف المغربية(المغرب– ١٩٩٧)
- الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ):
- المعرفة و التاريخ، تحقيق:: أكرم ضياء العمري، طبعة ثانية، مؤسسة الرسالة(بيروت– ١٩٨١)
- القرطبي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي (ت ٤٧٤هـ):
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق:أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع(بيروت–١٩٨٦)
- ابن قنفذ القسنطيني، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب (ت ٨١٠ هـ):
- الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، دار الافاق الجديدة (بيروت – ١٩٨٣)
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ):
- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية (بلا م – بلا ت)
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(ت ٧٤٢هـ):
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: . بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة (بيروت–١٩٨٠)
- مسلم، الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ):
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي (بيروت– بلا ت)

- المقدمي، محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله (ت ٣٠١ ﻫ):
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة (بلا – ١٩٩٤)
- المقريزي، تقي الدين: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥ ﻫ):
- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة و المتاع، تحقق: محمد عبد الحميد النميسي، طبعة أولى، دار الكتب العلمية،(بيروت–١٩٩٩)
- ابن منجوية، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨ ﻫ):
- رجال صحيح المسلم، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة (بيروت – ١٤٠٧)
- نشوان الحميرى، بن سعيد اليمني(ت ٥٧٣ ﻫ):
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق:حسين بن عبد الله العمري و مطهر بن علي و يوسف محمد عبد الله دار الفكر المعاصر (بيروت – ١٩٩٩)